كتاب جامع
أزقة اليتيم
"يتيم هو في عين العالم... لا يعلم
يوما أنه كان بطل و موضع لمسات في
كتابي"
إشراف :
عفاف درموش
بولعراس صفاء

أزقة اليتيم..

كمية من المشاعر التي إجتمعت هنا لتصف لنا كم هو حزين ذلك المسكين..

لنضع أنفسنا في صورة الطفل الوحيد الذي فقد سنده ولم يعرف أي طريق سيسلك....

علنا نقدر نعمة مانملك قبل أن تغادرنا..

الكلمات تتبعثر والحروف غيرت مكانتها فيحيك لنا كل واحد منهم كمية كبيرة من الحزن والشوق.

لتحمل لنا معاناة كل يتيم!

الكاتبة: عفاف درموش و بولعراس صفاء

إهداء:

إلى من أثقلته الايام ألما... إلا من مشى على الدرب حافيا... الى من ألبسته الحياة ثوبا عاريا... كسرت قيود أحلامك لتجد نفسك في وطن غريب انت فيه ... تعيش انت متمرد فيه بكل كبريائك وأحلامك ... خطفت منك الحياة ألوانها لتجد نفسك في أزقة اليتيم ... في كتابنا الجامع ربما ستجد شيئ يلامس قلبك ويحن لوجعك ويكون أنيس لروحك...

الكاتبة: عفاف درموش

" مذكرات يتيم"

كُل الأزقة في نظري باتت مُكللة بالظلم المُستديم، عَبرتُ طرقاً سمعتُ فيها صدي صوت أمي وأبي؛ وكأن صوتهم كان يُربتُ على ساعدي، ويراوحُ

روحي ويواسيني في مأساتي... في عبوري أزقة المدينة حالكة الظلام، مررتُ بإحدى المنازل؛ كانت بسماتُ أهل البيت تتعالى، شُرخ قلبي وشُقَ بين طيات ضحكاتهم، لا يجبره طول الليالي ولا شمسُ صباحٍ...

يا حسرتاه علي دنيا سلبت مني قلب أمٍ كان يأويني وفي ضفافِ حنانه كان يحتويني..

يا أماه..

يا أبواه.. واحسرتاه بما فعل بي فراقكما !..

لا يفارقُ مسمعي أمسيةٌ عائلية يغلب عليها ضحكاتٌ الوالدين مع أطفالهم الممزوجة بنغمات حب العائلة...

إلى سبيل اليتيم دُلني؟...

أين له بأمٍ تغمرهُ بالحنان، أين له بعطف يدِ أبٍ تنسيهِ سوء الأيام...

هل تسمعونني؟...

جوراً حُكم علي، كسراً حال بي، ضاعت أجمل لحظات طفولتي بين الأرصة، وأشتد البرد القارص ولا لحاف يحميني، أو دفئ أمٍ في رحمة قلبها تخبأني...

عند أخر المطاف، أنتهت بي الرحلة بزاوية في زقاقٍ، التقطتُ قطعة كرتون أحتمي بها من ذاك البرد الذي لا يرحم أناملي الصغيرة، وأخذتُ لُعبتي لأكون منها ما يناجيني في وحدتي...

إن غبتما وغاب شخصكما عن عيني، فطيفكما كل ليلة يهدء من روعي ، أعلم أنكما معي في أدق تفاصيل حياتي، يأتي ويقص لي قصص ليلى والذئب حتى يغفى النعاسُ على جفني البريئتان، حتى يحول صباحٌ تستيقظني دموعي على مسقط رأس دميتي، لتخبرنني أن في أزقة اليتيم سُردت مذكراتي.

_ مرح إبراهيم سلوم /سوريا .

" بعنوان يتيم أنا "

يتيم أنا

يتيم أنا لفظتني الحياة بمُرِّها

بين أحضان الأنا

لم أجد لأبي وجودا إلا في قبره

يتيم أنا بين ثنايا الآه أشكو الألم

لا إخوة لا أب و رحلت الحياة

لمن أشكو همّ اللّيالي

من تراه يَرِقُّ لحالي

من يطعمني لمّا أجوع كسرة الرّغيف

من يكسوني إذا تمزّق القميص و حلّ الخريف

من يواسيني في ليل الشّموع

من يمسح عن عيني ألم الدموع

من يُرَبِّتُ على كتفي بعد الصّلاة من يدعو لي في دنيا الفلاة

من يا تراه موطني بعد الإله

لما غاب الوالد عن هاذي الحياة من سَيُعْطيني دواءي في حُمَّى الشتاء

و أنا مريض مناضل لأجل البقاء دوما أناضل لأحيا رغم الظروف

و قلبي ملأه الحزن و طول خوف بكيت نعم بكيت

و إلى الرحمٰن اشتكيت لا عمٌّ أضع كنفي في حضنه و لا خال لا عمة أخت أب و لا أخت خال من تراه يأخذني في يومٍ يتيم لمدينة ما

أُشْبِع نهمي بين الأطفال و الشباب أنسى هموما حملتها في سن الصِّبا و لا زلت صبيًّا لكن كَبُرْتُ مُبَكِّرا هيهات أن تعوضني الحياة عن فقد ابي

و لو تَشَكَّلَ العالم بوجه أبي الأب وطن يأوي الأغراب والمظلومين

الأب وطن يأوي الجوعى و المساكين من لا أب له حَيَّ

كأنما هو عالة على الزمان

يا أُبتاه يا قلب قلبي

لمن تَرَكْتِنِي

يا روحي و حنان حُبِّي

إني أعاني أنا صرخة ألم

أنا فقيد أب كان عِزًّا

أنا الطفل اليتيم

أوصاكم بنا الله الرحيم

و نبينا المصطفى الكريم أنا كائن من وهج الصَّميم

كأني عصارة الألم الأليم جئت أنادي بحديث المصطفى

الذي ربح من لِسُنَّتِهِ اقتفى إذ قال الكريم

مُبَشِّرا كُلَّ كريم "" أنا وكافل اليتيم كهاتين "" رفيق الرسول في الجِنان فلتحيا نفوس غمرتنا بروح الحنان

و لها فردوس الجنة بدار الرحمٰن

ربيعة محمد الابراهيمي المغرب.

«لعنة اليتيمِ».

"وكان اليُتمُ لعنةٌ تُصيب من كُسِر جناحهُ بموتِ أُمّهِ، واِنكسرَ عمودُه الفقري بموتِ أبيه..

ككُلِّ يومٍ عادَ آدم يجرُّ حقيبتهُ، وغضبه بادٍ على وجههِ.. أمّا ملابسه فمُتسخةٌ، وآثار الضربِ والدم تعلو وجنتيهِ!.

-أمي.. أمي

- نعم يا حبيبي آدم، ماذا تُريد؟.. هاقد عُدت باكرًا..

آه كعادتك! ماذا فعلت هذه المرة؟ لما لا تعقل!؟ أجب!

يردُ عليها آدم ومقلتاه تغرغرتا بالدموعِ:

- أمي.. يقولون لي "يا فاقد الأب"، "يا أيّها اليتيم" اذهب لا مكان لك بيننا..

ثمّ أُجهِش بالبكاءِ وارتمى في حضن والدته، وأكمل حديثه معبّرًا بكلماتٍ مقهورةٍ:

-ما ذنبي يا أمي؟ هذا قدر الله أنعترضُ على قدرهِ!؟.. ماذنبي إن كُسرت؟ ماذنبي إن فقدت أبي الذي لم أحصي ملامحه حتى!؟..

هل سيأتي اليوم الذي سيكفُ فيه العالم عن لومي!؟.. ما ذنبي أنا!؟..

مات أبي وتركني أواجهُ العالم بمفردي، أواجهُ وحوشٌ ماتت ضمائرهم، أواجه كلاما قاسيا، أواجه لوم أصدقائي، وحتى معلمتي فرغم علمها بموتِ والدي إلاّ أنّها تتعمد قولها لي: "أحضر والدك"..

ثمّ تدعني أتألم وأبكي ولا أحد يشعرُ بي، ماذنبي أنا؟!..

لم تدري الأمّ ما الذي ستقوله أو حتى ما الذي ستفعله من أجله في موقف صعبٍ كهذا.. لم يكن لها سوى أن تعانقهُ كعادتها، وتحمله بين أحضانها متجهة نحو غرفته كي ينام بعد أن يتعب من شكواه..

هذا حالُ طفل من بين ملايين الأطفال اليتامى، الذين يعانون من جهل العالمِ.

إلى متى ستستمرُّ دموع هؤلاء الأبرياء؟ إلى متى سيستمرُّ حزنهم ونحيب قلوبهم؟.. إلى متى ستستمرُّ مآسيهم.. إلى متى؟.."

بقلم الكاتبة المبتدئة ملاك مازغو -البليدة- الجزائر

18_12_2023

21:30مساء

اليوم أول مرة أحاول فيها كتابة يومية من يومياتي ، .

عند اول حرف وجدت أن قلمي مستعد ليذرف حزني ..

من أنا ؟

.أنا الذي يتجرع اليتم بكؤوس العاقين لوالديهم

أحلف وأقول والله وتالله لو يعلمون عمق ندبة الفقدان ما ولوا مدبرين ..

حسنا ، متشرد نعم لكنني لا أتسول النقود بقدر الراحة والأمان .

فقد مررت بظروف جعلت أحاسيسي تتخدر ولا يؤثر بي شيء .

رأيت كيف تم رفضي وطردي من عتبة الدراسة .

ورأيت رائحة الكبد واللحوم في عيد الأضحى تداعب أنفي تمردا لتذكرني أننا فقراء لا نستطيع لها وصلا .

وعشت أياما طوالا في البرد والجوع وحتى العطش دون الحصول على قطرة ماء أو لأقل قطرة عطف ورحمة .

كل أزمة كانت تشد ساعدي لأكبر وأضحك بشكل هيستيري حينما يتم سؤالي :حدثنا عن طفولتك ومغامراتك !

حمقى لا يعلمون أنني كنت رجلا منذ وافت المنية والدي *الرجال قوامون على النساء*

كما ترون فقد فقدت عمود قلبي لكن نبضي لا زال حيا ، أمي حبيبتي

تجعلني تلك الآية أود لو أضعها في قصر من ذهب رغم قساوة الوصول إليها كل مرة لكنني أود زيارتها فتارة أمر بالشوك لأقطف لها الورد ..

وأغرق بوحل التمييز والإحتقار لأغدقها بالود .

فهي ليست أي شيء بل كل شيء ..

التجاعيد الظاهرة على محياها بعدك شطرت قلبي نصفين ، هناك رأيتك ولازلت أراك

في أحايين كثيرة تجدني أواري دمعتي على جرف تلطمه الأمواج كما تفعل بي أفكاري ..

لتقول لي : موتك لم يفرقني عنك فهذه كذبة هم قائلوها ، أنا أصادفك في كل سجدة تجدني أطلب الغفران لك من الله .

وكل صدقة أجدها تسبقني فيها نيتي لتهمس "إنها في سبيل أبي"

وها أنا ذا هائم ملحوف بنار الغم أسأل قلبي الراحة من كل حزن وعقلي التريث من دوامة التفكير وكالعادة يرأف بي النوم لأتكأ على عتبة قبرك مبتسما "طالما كنت سندي ولا زلت "

"أنا اليتيمة"

كان بين ذراعي وهو يلفظ آخر أنفاسه فيحاول جاهدا أن يتلفظ بالشهادة ..

كان عقلي يلقنها له متيقنا أنها النهاية ، بينما قلبي يقول لا تستسلمي إنها مجرد وعكة وستمر ..

لكن كفة المنطق والقدر انزلقت لتصبح هي الحقيقة المرة .

جحضت عيناه وبردت أوصاله لأبكي وكأنها أول مرة تعانق دموعي الحرية بعيدا عن جفوني.

بكيت اليتم وشعرت الفراغ .

ليس أبي لكنه سندي ..

واقعي وخيالي .

ضحكتي وآمالي.

من قال أن اليتم يقتصر عن الأبناء فقط فهو مخطئ خاطئ!

بعده عشت لياليا وأياما عجاف ، وتحت كنفي أطفالي ، أواري دمعتي وأجاري الزمان لألتقط لقمة العيش من جيوب اللئيم والغني .

المستفز والغبي!!

إلى أن تدهورت حالتي النفسية بسبب سموم أفواه الثعابين البشرية فصارت حالتي ميؤوس منها ليرأف في أحد المحسنين ويتم أخذي إلى مصحة عقلية .

كان الأمر أشبه بكابوس هل أفكر بنفسي أم بأطفالي الذين كنت أحاول أن ألبسهم ثياب الغنى بقميصي المهترئ.

حتى بعد أن تشققت قدماي ونزفت يداي بتنظيف البيوت ..

كله وأنا أخبئ تعبي ، و أبكي زوجي كلما اختلت بي ذاكرتي لتنهش راحتي فتعيد رسم الجرح كأنه لم يزل يوما .

لكن الآن ماذا ؟

أصبحوا ضعافا لا قريبا ليحميهم ولا عائلة لتغطيهم بدفئها فالكل ولى مدبرا حين ساءت حالتنا ..

فأصبحت أتميز بمسمى "الحمقاء"

"أنا اليتيمة ،يتيمة فؤادي"

نجاة أحقي

بعد رحيل ابي

انكسر ظهري يوما الذي فقدت

سندي وقوتي بعد رحيل ابي اصبح بيتنا مثل مدينة مهجورة التي لا تحتوي على سكان

ابي كان مثل انارة في حياتي اليوم اصبح بينتنا يحيط بيه ظلام ابي كان كان مثل شجرة مثمرة التي تثمر بدون مقابل

ابي كان قدوتي في حياة ابي رجل الذي تحدثت عنه ابنة شاعر نزار قباني هدباء انت افسدت حياتي لانني كلما قارنت رجلا بك.سقط من عيني

ابي كان رجل لا مثيل لهو احببتك من قلبي بعد رحيلك اعلنت على انكساري بعدك أمي اصبحت امراة بدون سند بدون رجل بين الذئاب اصبحت تعمل ليل ونهار من اجل توفير لقمة عيش يا ابي اصبح عيد مثل كل يوم

بنسبة الينا اصبح ابناءك بدون غداء او عشاء

رحم الله روحك

امال قرفي / جزائر

قيل في مثلنا المغربي: "إذا رحل الأب توسّد الركبة، وإذا رحلت الأم توسّد العتبة".

-وماذا لو كانا كلاهما راحليْن؟!.

كيف سيكونُ قلب اليتيم من بعدهما؟ وكيف له أن يواجه العالم لوحده بعدما كان له السنّد، وكان له من يشجّعه ليُتمم السير في أزقّة الحياة المظلمة؟!.

يسير وحيدًا مطأطأ الرأس، خائبَ الأمل، مكسور الأجنحة، ليس له من يبادله الحنان ولا يوجد من يوفّر له الحماية، وحدهُ في متاهةٍ مهجورة يحاول إيجاد المخرج، لكنّه لا يرى في فروعها سوى الظلام، وحيدٌ، مجروحٌ وحزينٌ، حتّى من هالات التعب باتت تصبغ اللون الدّاكن تحت الجفون، وقلبٌ محطّم ينزفُ ألمًا على خسارته نور حياته، أمسى يبكي نادمًا عن الزّمن الذي لن يعود ليتركهُ يشبع ناظريه من رؤيتهما.

وقلبٌ مشتاق لضمّة تُشبع حنينه، يمرُّ على الأزقة مصادفًا أبناء مع آبائهم، والوالدان يداعبان صغيرهما كلُّ هذا مارٌّ على ناظريه ومتمنِّي لو كان مكان ذلك الطفل وتداعبه أمه هو الآخر.

سلامٌ عليك وعلى قلبكَ، كلّنا لدار الفناء راحلون، أبشر قد تلاقيهما بالجنة بإذنه تعالى.

مريم عبيدات/ المغرب

" المعاناة "

تسمع ذلك الصوت.... صوت أهات إنكسار وشهقات أدوت المكان أدمت قلبي ولم تزد إلا من ألمي، لاتنتمي إلا لأصحاب الوسائد المبللة والقلوب المتصدعة، أولئك الذين ضاع سندهم من بين أيديهم.

اليتيم ليست كلمة بل طلقة نارية إخترقت قلبي فزعزعة كياني..... أتذكر ذلك اليوم البائس يوم تكلمت معي صديقتي ورفيقة عمري قائلة لي ونبرة الحزن والألم تكتسح صوتها..... لقد أخذ الموت أبي

مهلا ماذا؟

لم أستوعب ضننتها مزحة ثقيلة

او أنني لم أستطع تقبل ذلك لذلك السبب حاولت إقناع نفسي أنها مجرد مزحة سخيفة، لكنني أدركت أنها لا تمزح، ورحت أسئل أسئلة غبية لم تزد إلا الطين بلة وعندما تيقنت أنه رحل حقا ولن يعود شعرت بألم عميق مهما حاولت لن أستطيع وصف ذلك الشعور.... شعور خانق إلى درجة لايمكن تصورها والأسوء في تلك اللحظة أنني لم أجد كلمات لأخفف عنها.

لقد ذهب سندها الحامي وأخذ معه كل فرحتها، أصبحت وردة ذابلة..... أصبحت جسدا دون روح، وماذا عساي أن أفعل سوى التخفيف عنها بكلمات ليتها كانت جرعة دواء لدائها.

يتيم الأب هو كسنفونية عازف بلا وتر، كبيت من دون باب ليحميه، كأرض من دون شجر.

هم أشخاص مثلنا لكن الحياة قست عليهم وأغتالت طفولتهم بأخذها لسندهم ودرعهم الحامي، فلا تقسو عليهم تحملوا مالا يتحمله أي شخص أخر ومع ذلك تجدهم ذو ضحكة بريئة نقية، لكن عندما تتمعن في النظر إلى عينيهم تجدها تحكي ألاما أقسم لو رأها الحجر لأنكسر.

إذا كان يتيم الأب مذنبا فذنبه الوحيد أنه عشق رجلا أكثر من نفسه وفي ليلة فزع على خبر وفاته.

قاسية هي الحياة من دون أب فأرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

هباش منار علاء

"أوجاع يتيمة"

فلا صوتك غاب ولا وجهَك يُنسى ولا ذكراكَ عن القلبِ تُمحى باقيةٌ فينا ولله البقاء ..

أبى لم يكن فراقك علي هين ولكنه كان أمرا مقضيا رحمك الله يافقيد قلبي

كيف حالك بين القبور

أتعلم بأن خبر وفاتك مازال عالقا في ذهني ، لم اتصور بشاعة هذا الخبر الأليم لم اتصور البكاء عليك لم اتصور ان الرحيل هو الميعاد بيننا ، ذهبت ولا عودة لك ثانيةً

فى ذكرى وفاتك يا أبي

أيقنت أن المواجع تبقى كما هي ولو مر عليها دهر وان الحزن على الراحلين لايموت ، مضت الدنيا وكأننا فقدناه بالأمس ..

أنت لست ذكرى أبداً ... كنت وما زِلْتَ كيان الحياة .

اللهم أرحم من بقت حياتهم تنبض فى ذاكرتنا وخلت أماكنهم بيننا واختفت أصواتهم عن مسامعنا واجعل لقاءنا بهم فى الفردوس الأعلى يارب العالمين اللهم أغفر له وارحمه وأجعل قبره روضه من رياض الجنه.

إلى جنات الخلد يا أبي

ذهبت يا أبتي وبدأت الآلام والجراح فلا عم يسأل ولا خال يتصل ،الهموم تتوالى و تلك المشكلة تقول للأخرى أن الأقوى لأحطمهم ،فالآن لا محبة بين العائلة ولا شفقة كل ذا يسأل عن حاله كيف يستطيع الخروج من محنته ...

وكلام الناس يا أبتي كلام الناس الذي لا يرحم قيل من ذهب أبوهم ذهبت أخلاقهم وهم لا يعرفون عنا ذرة معلومة

ذهبت يا أبتي و حُمِلت مسؤولية أكثر من عمري فأصبحت أعمل ليلا نهارا من أجل سد جوعِ إخوتي وجوعي ..

حقا يا أبي إشتقت لك وإشتقت للأمان الذي كان يسود في قلبي بوجودك ...

لكنني أعدك أن أحقق أحلامك وأمانيك وأختك كتاب الله و أتفوق في دراستي وأأتيك حاملةً شهاداتٍ كثيرة

شرقي ريان من الجزائر

أَمَاَ اليتيم بمحربه هامدٌ...

فالحال به سابق في معجمٍ....

يقتفي الدمع بمهجرٍ.....

ويكتفي من الظلم بمقدمٍ

وليس اليتيمُ من رَحْبهِ فَقدْ ...

بل اليتيمُ من غاس بلا هِمَمٍ

توغل الجهاد بلا وجل...

ونسي المرأب على سقمٍ...

عاب ظاهر اليتيم في علةٍ....

وكور قبضة الطمع بعولمٍ...

حاد في القمع بغير سائلٍ.....

وغاب بذكر الرسول بتدممٍ...

أيا كافل اليتيم أبشر بمخضعٍ...

فإن رفقةَ المصطفى بجزاء من نعمٍ...

الكاتبة بوغزال إسراء الهدي

"على. لسان يتيم"

بعد أن كنا نعيش في بيت دافىء بمحبة و السعادة وأجواء عائلية جميلة وعلاقات متينة تبخرت وتدمرت بعد ذهاب ركيزة المنزل و أساسها ، لقد تهدم بيتنا يا أبي!!!

بعد رحيلك أصبحت أمي جسد بلا روح تغتصب الإبتسامة على وجهها امامنا فقط قد أصبحت من ذلك اليوم المشؤوم شخص لا

أعرفه لم أعد أرى إبتسامتها أو ضحكتها بل أصبحت أرى شرود و حزن دفين داخل تللك العيون التي كنت عاشق للمعتهم الخلابة

أخي الصغير يسألني كل يوم أين بابا ؟ لماذا لم يعود ؟ هيا لندهب إليه أصبحت أكذب كل يوم كذبة مختلفة أما صغيرتك و أميرتك الصغيرة فكأنها إستشعرت رحيلك وفقدانك تبكي بإستمرار لا تنام إلا وهي محتضنة ثيابك وتشم ريحك الطيبة .

قد كسر ظهري وروحي بدونك شعور اليتم إحساس فظيع لا يمكن أن أعبر عنه إلا بعبرات اللؤلؤ و الندى ،أصبحت أعمل وأعمل دون كلل ، لا يوجد عمل لم أعمله لإعيل عائلتي لأوفي بعهدك الذي قطعته معك حتى امي أصبحت خادمة تنظف المنازل رغم رفضي لآمر ، تعود كل يوم ويديها مجروحتين وجسمها يؤلمها وروحها تتألم قد كانت ملكتك الجميلة لكن الآن أصبحت تذل وتهان في المنازل حتى دراستي تخليت عنها و حلمي الذي ذهب مع الرياح ودفتنه في التراب معك في ذلك اليوم

أشتاق إليك يا أبي !!!

إشتقت إلى حضنك الدافئ و لمساتك الرقيقة على ظهري التي تنسيني أحزاني لكن الان كلما أتعب من هذه الحياة أدخل إلى غرفتك وانام على سريرك وانا أبكي من ألم فراقك ، صرت أراك في منامي تاتي وتذهب ككل مرة , أنا أعيش صراعات داخلية يوميا والآلام والاوجاع لا يعلمها إلا الله .

يا أبي لقد تيتمت فعلا اليوم !!!

لقد كنت أتمنى أن أكون احلم ومجرد كابوس عندما أستيقظ ستختفي تلك الآلام لكن لا شيء الآن أيقنت اني فقدت سندي القوي حقيقة إشتقت إليك كثيرا كثيرا يا أبي .....

سماح زيوان من الجزائر

يتيم و اليتم عيب صار يضنيه
كأنُه يحمل جبالا على كتفيه
ألا تظنون أن ما عاشه يكفيه
من فقدان الوالدين و التيه
يرى الشفقة في عين من يلاقيه
في عالم صار يبرز تعاليه
لم يعش طفولة ترضيه

و لم يجد أي حضن يأويه

و لا حبيب و لا خليل يحميه

سعادة الأطفال في العيد تدميه

بدون بسمة يقضي لياليه

كأنه خلق في مكان ليس يعنيه

فلا تقسو على اليتيم فإنّه

عبد أوصى الرحمان في كتابه

بإحسان معاملته و حفظ ماله

فلا تسير في الدنيا غير آبه

و أحسن إلى اليتيم لتنال أجره

جدي هديل الجزائر

"بلا جناح "

يتيمًا قالوا

وأما أنا فمبتور الجناحين

كعصفور لا يقوى أن يطير

أنتشل نفسي بين ضحايا دموعي

أي قهرٍ هذا

لا سند لي يرأف بي مثل أبي

ولا حضن حنون يؤنس وحدتي مثل أمي

بين غلاظة أمواج

ترميني لعتبة الحياة

وأخرى ترجعني لأغرق في طياته

ولم أبدأ بعد

كنزيف داخلي حتى خبير الأطباء يجهله

ملقى على سرير لا بل أنتظر دوري

سرعان ما كبرنا ونحن صبيان لمواجهة التحديات

طفل يضحك لرؤية الحلوى وأنا فاقد لذة الحياة

حمَّلتني يا عُمْرُ الكثير من الأحمال

وانا بين صدمة الواقع والخيال

مقَدَّرٌ لي هذا أما القهر فلماذا

يا الله إرأف بحالي والأيتام

فما صرنا نقوى وجرحتنا الأيام

الكاتبة ميسة ملاك

"آهات يتيم"

وممبعد الفقد صرت جثَّة بين الأحياء...

تكره وأنت تسمع كلمة العزاء...

تتفاقم جراحك كلما سمعت وفاة...

فينسلخ قلبك ويصير قُتات...

لو حضنك العالم ماشعرت بالأمان كحضن من رباك...

تبقى تسئل نفسك ليل نهار كيف أكمل الحياة...

تأتي الافراح والمسرات وكأنَّها فرصة لتدكيرك في ذاك الراحل الذي ترك في قلبك مأساة...

وفي كل محطة ولحظة لايفارق دكراك...

تتمنى ان ينتهي هذا الكابوس الذي أدبل عيناك...

تتطاير من أجفانك شظايا صراح ألم فتاك...

تحتضن نفسك ترجو من الله أن يتولاك...

تدعوه برأفة ان يلهم فؤادك صبرا وجبرا لاتضمحل فيه خطاك...

وتطلب منه أن يكون دوما في حماك.

سهام لعموري

أول مشاركه لي

مع كتاب {أزقة اليتيم}

الاسم جنى الكوردية

اللقب أبنة عائشة +سنية

من أرض العراق الحرة

فتاه_ ذات_ عشرين_ عام

عنوان الخاطرة {حليمة اليتيمة}

لم يكون يوم رحيلك يوم عادي أبدًا كنت طفلة صغيرة حين تركتني وحيدا كل العيون كانت علي ولم يكون هناك من يواسيني الجميع كان ينظر إلي انكساري وأنا أصبحت أم لي ثلاث إخوان في ليلة وضحاها من منهم سايشعر بما اشعر به يا أبي قد مضى على رحيلك خمس سنوات وأنا لازلت في ذلك الفجر أتمنى أن تعود معنا وتترك أرض الموتى بعد ثلاث ايام قد نساك الجميع وأنا لازلت هناك توقف الزمن لدي قد تزوجت أمي وكبر أخي وترك دراسته من بعدك وأصبح شاب تائه لا مستقبل له يبحث عن الحنان في العلاقات المحرمة وأخي الأصغر أصبح هادئ ولم يعد يطلب ألعاب ويتدلل فليس هناك قلب ك قلبك سيتحمل شقاوته وطلباته التي لا تنتهي وأنا وأختي

لا زلنا نبكي في كل ليلة على رحيلك ...وقد أصيبت ابنتك الصغيرة بمرض الخوف لم يكن هناك من يخفف عنها في حين كان الكل في غرفهم كنا أنا وأختي نحارب خوف الليالي وتخيلات كما أي طفل صغير يتخيلها ...لا العيد عيد ولا الأفراح أفراح وكل شيء من بعد رحيلك أصبح بلا ألوان وكأنه الدنيا خلقت من لون الرماد

6/9/2023 الأربعاء/سبتمبر

كتاباتي الخاصة

"ممزقة الجذور"

هناك بين تلك الأزقة

تحمل في طيات شوارعها

بيوت تحتضن أحزان ومقابر تأسر قلوب ارواح

في حدائقها وردود الياسمين الذابلة

قد قهرها شخ المطر وجفاف الأرض

وأهلكها الهواء الملوث

وقتلها الظلام الدامس

زهرة الياسمين تلك تنزف

تنزف صباحا

كطائر إستيقظ من نومه ولم يجد أمه بجانبه

تنزف مساءا كدب صغير إنتظر والده خارج الجحر آملا أن يأتي لكنه خاب ظنه

كفراشة كسر الاولاد جناحيها فلم تجد من يدافع عنها

ولامن يشفي كسورها أو يحن عليها

كقط صغير لم يجد حضن دافئ يأويه في البرد القارس

كنحلة تبحث عن الرحيق في جميع الأزهار لكنها تجدها فارغة

وتعود منكسرة الخاطر، محبطة معنويا

مبتورة ماديا

قد دفنت أمها فسرقت منها نورها

ودفنت ابوها فأنكسر ظهرها

ودفنت أخوها فبترت يدها

وحيدة تعاني من ظلم الحياة

تحمل كدرا وجزعا تتجرع المرارة وسقم الناس

هكذا حال الورود التي خانتها جذورها

بقلم مخفي صورية

الجزائر الشلف

#شهقة_مسرّبة

إلى من توسدّت التّربة أعوامَا

وإلى من احتضنه الطّين بلهفة

إنّ كتفي يناجي رأسكِ شوقًا

وجسدي يستغيث لمسة ذراعيكَ

ما لي أراني قد بُتِرَت برحيلكُما

يدي وساقي وقلبي والابتسامة

لا الدّمع يكفي لألقى طيفكما

حتى الفؤاد اختلّت خفقاته

فما الزّمان أسعفني من الذكرى

ولا المكان احتوى تلك الفوضى

أفتّش عن الملامح في أيّ عابر
وأتعمّد الخطأ في الاسم عنوةً
لعلّي أجد الحياة بشبيه لكما
لا تعجب لعضّة الموت الواحدة
كل يومٍ أُلدَغُ منه بالعشرات
فدعكَ من الإشفاق عليّ وقُمْ
بزيارة نعشي وبعض الدعوات
الآن عرفت أنّ الألقاب ربّما تُعطى
فأنا اليتيم والاسم لربّما يُنسى!
أجلس بين ثلاثٍ ورباعٍ ولكن
من ذا الّذي جعل الجمع فردَا!
بين تناقضٍ أهوي وأتأرجح
تارةً ليلٌ وتارةً نهارٌ لست أذكر
من كان فيهما أشدّ عليّ قهرَا
رؤوس الزّوايا أرحم حدًّا
بها أرتمي وكلّي جمر الزّوايا
فلا تنتظر من فاقدٍ ومفقودٍ
أن يبكيك ويترك طقوس البُكا!

#فؤاد_يحياوي الجزائر

عنوان: فأما اليتيم فلا تقهر

مويسي سلسبيل من الجزائر

اليتم هو من فقد قطعة من قلبه وبات في كهوف هذه الحياة تائها لا يعرف السير يمينا أو يسارا،وهو ذاك الشخص الذي لا يجد من يقف جنبه في السراء والضراء،وهو شبه الورقة المقطوعة من شجرة لا رعاية ولا كلمة تطبطب على اوجاعه وترممها من قساوة الحياة وكلام البشر الجارحة، وتجاهلهم له للمشاعره البريئة نقية،إضافة إلى ذلك كله يتعرض لأشد الظلم والقهر والاستغلال للمعظم الناس ،وهذا هو حال عيشة اليتم البائسة في المجتمعات العربية الإسلامية للأسف، لماذا هذا الكره وتجاهل يتعامل به اليتيم؟

لا يعرفون أن هناك خالق جبار قادر بين ليلة وضحاها أن يحرمهم من نعمة أوليائهم وتحويل حياتهم إلى معيشة ضنكة!

فدموع اليتيم غالية عند الله عزوجل،فاستغلها وامسحا يدك وطيب جروحه لتكون لك الجنة ومرافقة حبيب الرسول صلى الله عليه

وسلم،ويرضى عنك رحمان،فاكرم الناس واجودهم من صان وجه اليتيم من حاجةسؤال او مذلة

وقد اوصا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم :"انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار باءصبعه تعني السبابة والوسطى "،فابتسموا بوجه اليتيم فإن الحياة لقد قهرته بما فيه الكفاية،فإن ابتسامتك في وجه اخيك صدقة ،فما بالك بإتسامتك في وجه اليتيم يستحقها.

لقد تأذيت كثيرا حين تم تهميش مشاعري ، حين لم يتم فهمي بالطريقة الصحيحة ، تأذيت من ردود الفعل المفاجئة ، تأذيت من الكلمات القاسية .

كنت فقد أريد أن أعيش في دفئ أسري ، أم وأب وعائلة مثالية

لكن لا تخلى عني وتركني نطفة في بطنها

من قال إني لا أشتاقه

بل أشتاقه لهفة يتيم لأبيه

لو كان باستطاعتي لخبئته بين أضلعي ليكون أنفاسي

نعم سيأتي ولن ينتهي الأمل ولن ينتهي الحلم

مرت 15 سنة من عمري

و15 سنة مرت وأنا أنتظر أن يذكرني

فاز بحبه أبناء امرأة أخرى ، ولا زلت أنتظر اليوم الذي سيذكر أنه أنجب طفلة لهذه الدنيا وهذه الطفلة أصبحت شابة الآن

عقل يكره اللقاء

وقلب يأن شوقا لهذا اللقاء

حقا المال يشتري بيتا لكنه لايشتري حنان أب

حقا هنالك أناس فقيرة لا تملك إلا المال
الكاتبة نعمة مناجي

(قدري اليُتم)

_كان عليَّ أن أعيش في قدر اليُتم وأن أعاني مرارة اليُتم وأن أعيش تفاصيلهِ بكل مرارتهِ أتجول في دهريز الذكريات وأرى أطياف والدي الراحل تتراقص أمامي بشجن على صوت نحيبي مرت السنين وتوالت الأيام والفصول وجرحي لا زال كما كان قبل عشرين عام ينزف مع كل نسمة هواء مع كل صوت طفل ينادي بابا مع كل رائحة عطر مشبعة بالذكريات مع كل صورة قديمة في برواز على حائط الذاكرة مع كل طيف يمر في أرجاء المنزل الكبير أنا لست فقط يتيمة الأب أنا يتيمة القلب يتيمة الروح يتيمة الإحساس يتيمة المشاعر يتيمة كل شيء ما أنا إلا جُثَّة تمشي على سطح هذه الأرض تنتظر الموت بشغفٍ ولهفةٍ حتى تنتهي من قدرها اليتيم

-الكاتبة / ندى أحمد

سوريا

(يتيمة ولستُ كأي يتيم)

_يتيمة ولستُ كأي يتيم

يتيمة لأب نادر أب أشبه بجنة ونعيمها أب بكى على موتهِ من فالأرض جميعاً لو استطاعت الحجارة أن تنطق لَنطقت بكلام العزاء لقلبي على وفاته أنا يتيمة الأعوام يتيمة منذ عشرين عام يتيمة واليتم واضح في ملامحي يروي للعابرين عن فقيد قلبي عن سندي عن من مات وتركني إنهُ أبي جزء من روحي موتهُ أشبه بـِ سكاكين قطّعت قلبي إلى أشلاء ما زلت غارقة في مكان موته في تلك الصحراء الواسعة على حدود دولة الكويت في ظلمة الليالي الحالكة في وسط الصحراء علقت أنا وأيامي وذكرياتي بقيت هناك أتمشى ومشاعري فيها باحثة عن فقيد قلبي أصرخ في ظلمة الصحراء وأُنادي هل من منجد هل من مجيب ولكن لا توجد إجابة صدى صوتي هو الذي يتردد ويعود إليَّ مكسور مدحور حزين أبي فوق رمال الصحراء يلتف الموت حول عنقهِ عيناي لا تستطيع رؤيتهُ وهو غريق بدمائهِ أنظر إليه تارة وأهرب بنظري تارة أخرى فؤادي يتفطر لرؤيهِ سندي بهذه الحال توالت الأيام ومرت السنين ولا زالت صورة والدي في مخيلتي تروي للعابرين عن قصة يتمي أنا أبنة أبي النادر الكاتبة / ندى أحمد

سوريا

"معاناة اليتيم"

دعوني أحكي

وأقول الموجود في بالي

صدقوني لا أبالي

كل ما أريد أن تفهموا كلامي

أنا بدون أب يحميني

أنا بدون أم تحضنني

ولا حنانها يزودني

ولا حبها يسقني

الأرض السوداء فراشي

الصخور الصلبة وسادتي

الغيوم المسودة غطائي

يارب لا أحدا يقف بجانبي

صرت في ظلمات الدنيا وحدي

لقد ضاق قلبي

الناس كالحجارة حولي

لا أحد يحزنه حالي

رغم الصعوبات التي تعذبوني

رياح الشتاء تجمدني

شمس الصيف تحرقني

أشواك تجرح أقدامي

مسؤولين يحتقروني

لابيت يحفظ أسراري

لا دواء لدائي

قلبي كل يوم مع الليل يشجرني

لأسف أنا بدون عائلة تنسيني همومي

قدوعة زهرة الجزائر

ستبقى تلك العيون الضاحكة والثغر المتسبم يجول في خاطري كلما تذكرتك يا أحلى نجمة كنتي تضئين عتمة أيامي وكنتي الهدوء لضجيج أحلامي أحببتك منذ عرفتك ومزالت أحبك إلى أن يفنى كل فاني غادرتني مبكرا يامن كنتي تزهرين في غضون ثواني

أمي اشتقت لك حقا إبنتك تحترق تمزق شرياني يوما وفاتك أمي تعطلت حسابتي يوما فقدتك أمي سنلتقي عند الباري فليرحمك برحمته ويعطي الصبر ل أيامي

ملاك هياق الجزائر

"أزقة يتيم"

الا تفهمون لقد اخبرتكم بما حدث وهذه الحقيقة، نحن ثلاث توائم تخلت أمنا عن روحها لنستلمها نحن بعدها، ونعيش بأريحية وفي صحة جيدة مع أبونا الحنون الذي لم يترك شيئا الا وفعله من أجل توفير معيشة كريمة دفئ عائلي محاولا تغيير فكرة اننا بلا أم)«كفي عن التبرير والتكرار لهم ياسمر فهم لايريدون معرفة القصة بل هم يحاولون استخراج ضعفك واستظهاره امامهم»، تقول سحر، لتوقف سفر الكلام مباشرة بصراخها هلموا فأبتاه ينتظرنا أمام الباب ويبدو أنه يحمل لنا مفاجأة،(بالمناسبة ابي شخص جميل المظهر وحسن الخلق لم يحرمنا يوما نن حبه معنويا ولا ماديا)، اخرج واخواتي مسرعات لنرى ماالحضره لنتفاجئ بما لم يكن في الحسبان، امرأة رائقة الشكل تلوح بيديها تجاهنا، لتتهاطل الافكار في مخيلتي وكأنها سماء غاضبة تصب بأمطارها في عقلي، الى ان هزم ابي تفكيري وقال: هيا تقدمن و ألقين السلام على امكم المستقبيلة....

(اها ما أجمل مزحك ياأبي انت حقا اب مرح!!، ومن قال اني امزح ياسمر لقد مللت من الوحدة والحياة لاتقف عند امكم فأنا لازلت شابا وسيما القى الكثير من تلقبول والمديح بين النساء،ماذا تقول يا أبتاه نحن اما اننا لانعرفك جيدا ام انك تغيرت فجأة!!!!!؟ نحن بناتك ولم يمر عن زيارتنا لقبر أمي عشرة ايام ولازلت اتذكر ماقتله هناك جيدا«حبيبة روحي دنياي بدونك لا تحمل معنى، عاهدت قلبي أن لا أدخل امرأة ثانية اليه غيرك ولن أسمح بأن يتعرض بناتي للمضايقة من زوجة أخرى» تقول سحر،

ليرد من يدعى بأبي بكل برودة (يكفي ان تعشن حياتكن ولا ينقصكن خير معي ولا شأن لكم بحياتي، اما امكم فقد دفنتها منذ 17سنة تحت التراب الذي ظل يغطي قلبي الى ان التقيت بفتون، نعم فتون حبيبتي وزوجتي المستقبلية ولا أريد منكم الا احترامها وعدم التقليل من شأنها فعقد قراننا بعد يومين

اهاهاها (اهات من الدموع والحسرة) لما قد يفعل ابونا شيئا كهذا؟ ولما يحتاج الى امرأة اخرى هل نحن نقصر معه ام ان معدنه معدن باقي الرجال يمر وقت ويأتي اخر ليعود الى جحر المكر والخداع، كم كرهت كذباته المتكررة في كل مرة امام قبر امي وكم أخاف من المستقبل الذي يجمعنا بهاذه المرأة فنظراتها الحادة تغلغلت لباطن روحي وكادت تفتك بأحاسيس الرعب لدي،(حسنا يا سمر رضينا أم أبينا أبي سيتزوجها غصبا عنا وبما أننا معا لن تجرأ على ارتكاب أخطاء بنا)، اما أنا فقد اكتساني الصمت والذهول لة بشاعة الموقف الذي وضعنا فيه والدنا فهو يريد عقد قرانه في نفس اليوم الذي تركتنا فيه الغالية، كم ان فعله مخزي ولا اصل له،،مرت 48 ساعة وكأنها سنوات مدمرة لاتنسى ولم يكفي مافعلوه بنا بل انهم ينتظرون منا حظور الزفاف والتصفيق والرقص في أسوء ذكرى عشناها، مر الزفاف وكم كان مؤلما لو غرز سهم في قلبي ولو طعنت بسكين وسط ظهري لما احسست بذاك الشعور، تمر الايام وآذا بنا نعمل خادمات لدى السيدة فتون التي لم تترك شيئا الا وفعلته بنا محاولة تفريقنا و اشعال فتيلة الفتنة بيني وبين شقيقات، ولكننا في كل مرة نتذكر تضحية أمنا لكي نجتمع معا ولا يتم تفريقنا بأي شكل من الاشكال وبالفعل ظلت أرواحنا وأجسادنا وأحاسيسنا و كأننا انسان واحد، لكن هذا لم يمنعها من تعبئة محيخ والدنا الذي باتت روحه أسيرة خاتم فتون الظالمة، التي تحركه كما شاءت فمقاسه يفوق اصبعها بسنتيمترات

قليلة، لكني لا ألومها فقد وجدته لقمة سهلة المضغ يصدق كل كلمة أو مديح يتعرض له، المهم ظليت وأخواتي على ذلك النحو وبنفس التعذيب مدة عامين الى ان انهالت علينا طلبات الزواج وتقدمات للخطوبة رغم ان زوجة ابي شوهت سمعتنا بين كل جار وقريب لكن لن نأخذ الا ماكتبه الله لنا وها أنا اليوم اقص عليكم حياتي وانا بين أحضان زوجي حفظه الله قدر تعبي وظل على عهده ووفائه ونحن نحتفل بمولودتنا الثانية التي قررت تسليمها اسم أمي التي لطالما حلمت ان اكون أما مثلها اما سحر وسمر فهما متزوجان من توأم ويعيشان في الطابق السفلي من منزلنا فقد كان الشرط الوحيد الذي طلبته كل منا لكي نظل شقيقات وتوائم وأخوات الى أن تسلم كل امانة لصاحبها وأبي في حالة يرثى لها الان نتيجة أخذ فتون لكل مايملك واغراقه وسط شهواتها ورغباتها التي لا تفض ولا تنتهي

بالمناسبة اسمي في القصة سفر

لميسم□□

قساوة المجتمع.....

بينما عبر من امام زقاق الحي اذ به يسمع جملة اثارت فيه(بابا بابا قد اعجبني خروف العيد) وبلا شعور يجد عيناه تدمعان يداه ترجفان ووجد نفسه في غفلة عقل لدقيقة فكر خلالها في الكثير

(لمذا ليس لنا اب يشتري من اجلنا خروف العيد.... لما نحن بلا مؤوي.... لمذا ناكل يوما ونضل بالجوع لاكثر من ثلاث.... ماهذا العالم القاسي قد زاد علا الضعيف هما) وبينما هو يمشي حتي يجد نفسه في البيت دخل حزين القالب بارد الجسد من قساوة الجو

.. امي امي مابك يضع يده علا جبين امه الذي كادت تحترق يده من شدة درجة الحرارة في جسمها ويقول بين نفسه وهو يسمع بكاه اخويه خوفا علا امهم واشتداد الجوع بهم..... لكن المسكين يتيم الاب رغم وجعه وقهره وفي نفس الوقت بقي للعيد يومان لا اكثر اذ به يحمل نفسه ويخرج مسرعا لفعل المستحيل لكي يجلب دواء امه ومأونة لجوع اخويه ذهب طامعا في وجود حنية ا٠د
الاشخاص بسبب قروب العيد لكن للاسف لم يحس بوجعه الا خالقه وضل يحوم ويحوم في ارجاء المدينة رغم ثيابه الرثة وحذائه الذي يكاد ينتزع من رجليه في شدة ذلك البرد وجوعه الذي يقطع بطنه الا انه ضلي ساعيا طمعا الوصول لمبتغاه.....

ماريا ديدوش الجزائر

حياة يتيم

وبين دروب الحياة يسرق أحد السندين او كلاهما ليضيع الصغير بين الأزقة حافيا مجردا من الدفء ومفترشا الخيبة والحزن

على عتبة الباب يبكي بعد ان كان بين الأحضان الدافئة يبتسم تلطمه القساوة والحسرة على ما مضى يحن لرائحة الطعام ولهفة انتظار الوالد مساءا

اين كل ذلك الدفء اين الطمأنينة الذي اعتاد عليها

يشتاق لحنان أم لن يعوضها الدهر مهما طال

والآخر يحن لسند لم يجد بعده على من يتكئ

تزيد الحياة قسوة بعد أن يصبح المرء يتيم يستيقظ ذلك الطفل ولو كان في عمرك آلاف السنين

مريم متوكل المغرب

أنا اليتيم

أنا لست حزين أنافقط متعب لكن لست متعب أنافقط منهك لكنني لست منهك كذلك أنا فقط مجروح لكن أنا مكسور لا أعرف لماذا كل هذه الأحزان داخلي لماذا كل هذا الألم في قلبي لماذا أنا جريح في الطرقات لماذا أتغدى من النفايات لماذا أعيش في ظلمات الأحياء والقذرات لماذا أنا مملوء بالأمراض لماذا أتعرض للمضايقات والضربات لماذا أنا أعيش هكذا لم تكن غلطتي يا الله لم تكن خطيئتي لم يكن ذنبي لماذا أنا أتحاسب على أخطائهم لماذا

يستمرون في معاملتي كالحيوانات لماذا يقومون بإغتصابي في كل الليالي لماذا يجردونني من ثيابي وأخلاقي وسعادتي لماذا حرقوا طفولتي وشبابي ومماتي لماذا أنا كالجثة الهامدة وسط زحام الطرقات لماذا وجيه دموعي يحرقوني في كل دقيقة لماذا لم يتغير هذا الوجع لماذا أستمر في السير والغرق في ظلام أحلامي وأحزاني لماذا لأنني يتيم نعم أنا اليتيم المكسور المجروح الحزين الذي دموعه تسيل على خده كمطر الخريف دون توقف نعم أنا اليتيم الذي تحطم فؤاده وجماله وأحلامه لأنني يتيم لأنني يتيم لأنني يتيم

الكاتبة: ركاب شيماء

الخاتمة

قبل أن تنزل دمعتك أعلم ان كتابنا قد لامس كيان قلبك ...لكن ليس هدفنا ان نذكرك بيتمك ولا بآهاتك وفجواتك ...كل هدفنا أن تجد شخص يشعر بك في عالمك الموحش ... أن تجد تلك الكلمات التي عبرت عنها بدموع حارقة واخرى بضحكات زائفة ... اخترت حبري و صوبت قلمي وشكلت حروفي و غست في أزقة اليتيم ... تسأل لماذا اخترتك انت ...لانك وصية ربنا وآية في قرآننا ...فأما اليتيم فلا تقهر ... لا أحب الحلقات الاخيرة و لا أملك الكلمات لتحسين كمية الحزن التي تحتويها ...كان لنا محطة هنا

وكل فينا سيكمل محطته وهوا بعيد عنا...الا أنت كل محطاتك وإتجاهاتك ستأخذك الى ...ألم يجدك يتيما فآوى ... ستجد مأواك عند الله يا صديق ...وبيتك هنا في أزقة اليتيم ...لا تحزن إن الله معك ...وعناق صفحاتنا تبتسم لك ...

الكاتبة: عفاف درموش

كتاب :

أزقة اليتيم

المشاركين:

ربيعة محمد الإبراهيمي
ملاك مازغو
نجاة أحقي
أمال قرفي
مريم عبيدات
هباش منار علاء
شرقي ريان
بوغزال إسراء الهدى
سماح زيوان
جدي هديل
ميسة ملاك
سهام لعموري
جني الكردية
مخفي صورية
فؤاد يحياوي
مويسي سلسبيل
نعمة مناجي
ندى أحمد
قدوعة زهرة
ملاك هياق
ماريا ديدوش
مريم متوكل
مرح إبراهيم سلوم
ميسم
ركاب شيماء

إشراف :
عفاف درعوش
بوالعراس صفاء

تصميم الغلاف:
سمية بوسماحة